المشاط يبارك لرئيسي نجاح عملية «الوعد الصادق»

طهران / ١٦ نيسان/ابريل/ارنا- بارك رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن مهدي المشاط للرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية العملية الإيرانية ضد أهداف للعدو الإسرائيلي في فلسطين المحتلة. وخلال اتصال هاتفي يوم الاثنين ، بارك الرئيس المشاط نجاح عملية الوعد الصادق الإيرانية في معاقبة كيان العدو الصهيوني المجرم إزاء ما يرتكبه من جرائم وانتهاكات، والتي كان آخرها الاعتداء السافر على القنصلية الإيرانية في دمشق بالجمهورية العربية السورية. وأكد الرئيس المشاط تأييد بلاده لعملية «الوعد الصادق» في ردع الكيان الصهيوني، وحقّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الرد على اعتداءات كيان العدو الغاصب والذي تكفله مواثيق الأمم المتحدة والقوانين الدولية. وأشار الرئيس المشاط إلى أن «بعض القوى في العالم مع الأسف الشديد لا تؤمن بالحقوق، والمؤمل بعد الله سبحانه وتعالى، في إعداد المزيد من القوة لشعوبنا وأمتنا الإسلامية لتأخذ حقوقها بالقوة». واستهجن الرئيس اليمني «المواقف الدولية التي ظهرت بعد قيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدفاع عن سيادتها، معتبرًا تلك المواقف عارًا فاضحًا، يعكس الطاعة العمياء للصهيونية العالمية».

رئيس الجمهورية: أصغر إجراء ضد إيران سيقابل برد مؤلم

طهران / ١٦ نيسان/أبريل/إرنا-قال رئيس الجمهورية آية الله السيد «ابراهيم رئيسي» في اتصال هاتفي مع أمير قطر، إن عملية الوعد الصادق» تمت بنجاح بهدف معاقبة المعتدي والآن نعلن بكل حزم أن أصغر عمل ضد مصالح طهران سيقابل برد هائل وواسع النطاق ومؤلم ضد جميع مرتكبيه. وهنأ آية الله رئيسي، مساء أمس الاثنين، خلال اتصال هاتفي، امير دولة قطر «الشيخ تميم بن حمد ال ثاني» والشعب القطري بعيد الفطر السعيد. وأشار إلى التطورات الأخيرة في المنطقة واعتبر أن القضية الراهنة الأهم في المنطقة وحتى العالم هي استمرار الإبادة الجماعية الوحشية ضد الفلسطينيين في غزة وضرورة بذل جهود فعالة لوقف جرائم الكيان الصهيوني. وأضاف: إن قتل الأطفال والإبادة الجماعية والجرائم الفظيعة التي يرتكبها الصهاينة مستمرة بدعم كامل من أمريكا وبعض الدول الغربية لكن شعب غزة المظلوم والأقوياء لا يزال منتصرا في الميدان بمقاومته. ووصف العمل الإرهابي الذي قام به الكيان الصهيوني في شن العدوان على القنصلية الإيرانية في دمشق بأنه مؤشر على يأس الكيان بسبب عدم تحقيق أغراضه في مهاجمة غزة.

وتابع قائلا: خلافاً لتوقعات كافة الباحثين عن الحرية والأمم الحرة، وخلافاً للنص الصريح للقوانين الدولية، لم تقوم الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالحد الأدنى من واجباتهما القانونية في إدانة الهجوم على القنصلية الإيرانية في دمشق كما نشهد اهمالهم وتقاعسهم عن وقف جرائم الصهاينة في غزة ومن هذا المنطلق قامت الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتصميم وتنفيذ عملية ضد نفس المراكز التي تصرفت ضدنا تماشيا مع ممارسة حقها الأصيل في الدفاع عن النفس بموجب المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة. وجدد تاكيده على ضرورة اتخاذ الإجراءات الرادعة خاصة من قبل الدول الإسلامية، ضد استمرار جرائم الكيان الصهيوني في غزة، واعتبر الدعم الأعمى لبعض الدول الغربية للكيان الصهيوني سببا للتوتر في المنطقة. وأردف قائلا: كما سبق وأن أعلنا رسمياً ، أن عملية الوعد الصادق» تمت بنجاح بهدف معاقبة المعتدي والآن نعلن بكل حزم أن أصغر عمل ضد مصالح طهران سيقابل برد هائل وواسع النطاق ومؤلم ضد جميع مرتكبيه.

كما هنأ الشيخ «تميم بن حمد آل ثاني» بعيد الفطر في هذا الاتصال الهاتفي ووصف العلاقات بين البلدين بأنها متميزة ومبنية على الثقة العالية المتبادلة بين قيادتي البلدين. وشدد بالقول أن إيران وقطر دعمتا وستدعمان بعضهما البعض في كل الظروف. وأشار إلى جهود بلاده في إدانة عدوان الكيان الصهيوني على مبنى قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق وأضاف: نشهد اليوم أعلى مستوى من التقارب العالمي والشعبي لدعم القضية الفلسطينية، ويحاول الكيان الصهيوني وراء حرف الرأي العام العالمي عن جرائمه في غزة من خلال جعل الأوضاع متوترا. وأشاد بحنكة وحكمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تصميم وتنفيذ الرد على جريمة الكيان الصهيوني، واعتبرها رسالة واضحة للجميع.

عبدالباري عطوان: التهديد الإسرائيلي حرب نفسية

طهران / ١٦ نيسان/ابريل/ارنا- اعتبر الكاتب الصحفي والمحلل السياسي الفلسطيني تهديد إسرائيل بالرد العسكري لطهران حربا نفسية. وأشاد «عبدالباري عطوان» في رسالته المصورة الجديدة، مرة أخرى بالرد العسكري الإيراني على الكيان الصهيوني المزيف ووصف القوة العسكرية للحرس الثوري ضد أعداء إيران اللدودين بأنها تاريخية وأثارعدة تساؤلات حول رد الفعل القادم لمجلس الحرب التابع لهذا الكيان للعملية التاريخية الإيرانية، كيف سيكون شكلها من تصعيد نطاقها وتحدثت الخلافات بين قيادات هذا الكيان. وقال عطوان: الذين رفضوا وما زالوا يرفضون الاعتِراف بالمُعجزات التي حقّقتها المُقاومة الفِلسطينيّة في إطار عمليّة "طُوفان الأقصى" المُستمرّة مُنذ سبعة شُهور وتُحقّق انتصارًا والانتِقال إلى آخر في المُواجهات الشّرسة ضدّ الاجتِياح الإسرائيلي للقطاع، هُم أنفسهم الذين يُشَكّكون بالانتِصار الجديد الذي حقّقه الهُجوم الإيرانيّ التاريخيّ ليلة السبت الماضي من خِلال إطلاق ٣٦٠ صاروخ ومُسيّرة على قاعدتين جويّتين في مِنطقة النّقب الفِلسطينيّة المُحتلّة.

وأضاف: نشرح أكثر بالقول إنّ هؤلاء مثلما قالوا إنّ إسرائيل دولة إقليميّة عُظمى ستَسْحَق حركات المُقاومة وتستولي على القطاع في أُسبوعين على الأكثر، كرّروا بكثافةٍ وأكثرمن مرّة، على وسائل التواصل الاجتماعي، شُكوكهم في تنفيذ الرّد الإيراني ثأرًا للعُدوان الإسرائيلي على القنصليّة الإيرانيّة في دِمشق وأدّى إلى استِشهاد سبعة جنرالات على رأسِهم الشّهيد اللواء «محمدرضا زاهدي: قائد فيلق القدس في سورية ولبنان وفِلسطين. عبد الباري عطوان: التهديد الإسرائيلي حرب نفسية وتابع عطوان: القيادة الإيرانيّة وعلى لسان المُرشد الأعلى السيّد «علي خامنئي» أعلنت أنّ إيران سترد والإسرائيليّون سيندمون وبدلًا من الاعتراف بخطأ رِهاناتهم استمرّوا في المُكابرة وقالوا إنّ الرّد هذا "مسرحيّةٌ" وانعِكاسٌ لاتّفاقٍ سِرّيٍّ أمريكيٍّ إيرانيٍّ مُسبق، بدليل أنه لم يُؤدِّ إلى مقتل إسرائيلي واحد، بينما ذهب البعض الآخر إلى القول إنّه مُؤامرة للتّعتيم على المجازر الإسرائيليّة في قطاع غزة وإعادة تحشيد الرّأي العام العالمي خلف دولة الاحتِلال مجددًا. وأردف: بدايةً نعود إلى تصريحات المسؤولين الإيرانيين التي قالوا فيها إنّ هذا الهُجوم هو ردٌّ انتقاميٌّ على قصف القنصليّة في دِمشق وليس لتحرير فِلسطين، أو شن حرب مفتوحة النّهايات مع العدو الإسرائيلي وأنجز هذا الهُجوم مهمّته ولن يتكرّر، إلّا إذا بادرت إسرائيل بأيّ ردٍّ عُدوانيّ. وقال عطوان: إبلاغ إيران الولايات المتحدة بموعد الهُجوم حتّى لو تم لا يعني وحسب الخُبراء العسكريين في الغرب، أنّه دَليلُ تواطؤ، بل ربّما يكون دَليلُ ثقةٍ في النّفس وانعدام الخوف من دولة الاحتِلال، أو الولايات المتحدة حاميتها، التي تبرّأت سريعًا من المُشاركةِ في أيّ ردٍّ إسرائيليٍّ انتقاميٍّ من إيران، لأنّها لا تُريد السُّقوط في المَصيَدة الإسرائيليّة والانجِرار إلى حربٍ إقليميّةٍ مضمونةِ الخسارة في الشّرق الأوسط، في وقتٍ تتعاظم خسارتها في حربِ أوكرانيا، وتزايُد احتِمالات صِدامها مع الصين. وأكد: عمليّة "طُوفان الأقصى" الحمساويّة أنهت أُسطورة الرّدع الإسرائيلي، مثلما أنهت الصّواريخ الإيرانيّة التي قصفت قاعدة عين الأسد الأمريكيّة في العِراق ثأرًا لاغتيال الشّهيد «قاسم سليماني» مطلع عام ٢٠٢١، قُوّة الرّدع الأمريكيّة وأسقطت هيبتها كقُوّةٍ عُظمى ومهّدت لتِكرار سيناريو الهُروب الكبير من كابول. وقال المحلل السياسي الفلسطيني: تَعاطُف الرّأي العام العالمي مع أهل قطاع غزة بسبب حرب الإبادة الإسرائيليّة التي أدّت إلى استِشهاد ٣٤ ألف من أهله مُعظمهم من النّساء والأطفال وإصابة مِئة ألف آخرين وتدمير أكثر من ٨٨ بالمِئة من منازل القطاع، هذا التّعاطف لن يتوقّف ويذهب إلى إسرائيل مجددًا، لأنّ الهُجوم الإيراني الذي استهدف قاعدتين جويّتين عسكريّتين إسرائيليّتين في النّقب لم يتمخّض عن مقتل مدني أو طفل إسرائيلي واحد، ممّا يُظهر الفارق الإنساني والأخلاقي الكبير بين إسرائيل الديمقراطيّة الوحيدة ومُمثّلة الغرب في المِنطقة، والدّولة الإيرانيّة وأذرعها العسكريّة المُحاصَرة أمريكيًّا وغربيًّا مُنذ أكثر من أربعين عامًا. وأكد: الهُجوم الثأريّ الإيرانيّ يُعزّز المُقاومة الفِلسطينيّة في قطاع غزة ويُوَجِّه ضربةً قويّةً لدولة الاحتِلال المُعتدية ويُؤكّد عمليًّا أنّ غزة ليست وحدها وإنّ واحدة من أكبر القِوى الإسلاميّة تقف في خندقها وتملك الجُرأة للرّد على دولة الاحتِلال وردعها وتأديبها ولا ننْسى في هذه العُجالة تذكير البعض بأنّ جميع الصّواريخ والأسلحة التي تستخدمها المُقاومة الفِلسطينيّة في القطاع جاءت من إيران ولم تُرسل جميع الدول العربيّة، باستِثناء سورية، أيّ رصاصةٍ لدعمِ هذه المُقاومة.

العثور على مقبرة جماعية في باحة مجمع الشفاء بغزة

طهران / ١٦ نيسان/ابريل/ارنا-أفاد مراسل الجزيرة بعثور الفرق الطبية على مقبرة جماعية للفلسطينيين دفنتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في باحة مجمع الشفاء الطبي شمالي قطاع غزة. ولم تقتصر المقابر الجماعية على مجمع الشفاء، فقد عثر السكان في بيت لاهيا شمالي القطاع على نحو ٢٠ جثة متحللة دُفنت في مقبرة جماعية. وحسب شهادات سكان المنطقة، فإن الجثث تعود لعائلة العساف التي استُشهد أفرادها خلال اقتحام قوات الاحتلال بيت لاهيا قبل ٤ أشهر وتنفيذها إعدامات ميدانية لفلسطينيين عند الحاجز الترابي، حيث عثر على المقبرة الجماعية. وتعليقا على تلك المجازر، قال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة «أشرف القدرة» إن المقبرة الجماعية التي اكتشفت في بيت لاهيا شاهد إثبات على حرب الإبادة التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في حق سكان قطاع غزة.

من جانبه قال مدير المكتب الإعلامي الحكومي بغزة: إن هناك ٤٠٠ شهيد أعدمهم جيش الاحتلال بمجمع الشفاء وإنه تم انتشال ٩ جثامين في باحة مجمع الشفاء لشهداء أعدمتهم قوات الاحتلال خلال اقتحامها وسيطرتها على المجمع الطبي، مشيرا إلى أن من بينهم بعض المرضى الذين كانوا في المجمع، حيث إن بعض الجثامين تظهر عليها بعض المستلزمات الطبية التي كانت مع المرضى.

خبر

قادة وقوات من الجيش الايراني يجددن العهد والبيعة لمبادىء مفجر الثورة الاسلامية

طهران/١٦ نيسان/ابريل/ ارنا- قامت صباح اليوم ثلّة من قادة وقوات جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية بزيارة مرقد الامام الخميني (رض) بطهران مجددة العهد والبيعة لمبادىء مفجر الثورة الاسلامية. وعشية اليوم الوطني للجيش الايراني، قامت صباح اليوم ثلّة من قادة وقوات جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية بزيارة مرقد الامام الخميني (رض) بطهران وأدت تحية اجلال وتكريم لمؤسس الثورة الاسلامية ومجددة بذلك العهد والبيعة لمبادئه الجليلة. وقد حضر الحفل ،الذي تخلله قراءة سورة الفاتحة ووضع اكاليل من الورد على ضريح الامام الراحل ، قائد القوات البرية بالجيش الايراني «العميد كيومرث حيدري» و نائب قائد القوات البحرية للجيش الايراني الادميرال» حمزة علي كاوياني» ولفيف من قادة وأركان الجيش الايراني. كما قامت هذه الثلّة بزيارة روضة شهداء الثورة الاسلامية في «بهشت زهراء (ع)» جنوبي مدينة طهران مخلدة ذكرى الشهداء بقراءة سورة الفاتحة ونثر الورود على اضرحتهم.

عضو المكتب السياسي لحركة حماس: الرد الإيراني على «إسرائيل» حق مشروع وخطوة شجاعة

طهران/ ١٦ نيسان/ ابريل/ ارنا- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس «غازي حمد» حول عمليات الوعد الصادق التي نفذها حرس الثورة الاسلامية مطلع الاسبوع الجاري داخل الاراضي المحتلة الفلسطينية: الرد الإيراني على «اسرائيل» حق مشروع وخطوة شجاعة. وأضاف حمد: حتى لو ردت «إسرائيل» فإن ذلك لن يغير المعادلات ولن يعيد هيبتها التي سقطت. المعادلة الإسرائيلية بأنّ الرد على إيران يمكن أن يشكل ردعاً لها هي معادلة مغلوطة. وأردف قائلا: أتمنى من كل دولة عربية تمتلك ولو ذرة من النخوة أن تواجه الاحتلال في ظل ما يرتكبه من إبادة في غزة. منذ ستة أشهر و«إسرائيل» تخسر في غزة وجنوب لبنان وهي لا تستطيع أن تحسم معركة أو تحقق إنجازاً. وتابع: «إسرائيل» أصبحت محاصرة ومعزولة ومهزومة وتخسر في كل يوم من قدراتها وسمعتها وأميركا لن تنقذها من ورطتها. وأكد: كل ما قمنا به في المقاومة صناعة محلية في مواجهة جسر جوي مفتوح للاحتلال ولم نتلق دعماً من أي دولة عربية. وجود المقاومة على الأرض ووجود حزب الله وجبهة الإسناد اليمنية كلها أوراق قوة ستؤدي إلى هزيمة الاحتلال. وصرح: الوسطاء يعرفون جيداً موقف حماس ونتنياهو ليس لديه قرار بوقف الحرب، وكل ما قمنا به في المقاومة صناعة محلية في مواجهة جسر جوي مفتوح للاحتلال ولم نتلق دعماً من أي دولة عربية. وقال: موقفنا واضح ومصرون على مطالبنا كحزمة كاملة وواحدة ولن نقبل بالتجزئة أو التقسيط.

شهداء وجرحى جراء قصف اسرائيلي في قطاع غزة

طهران/ ١٦ نيسان/ أبريل/ ارنا- استشهد عدد من المواطنين وأصيب آخرون فجر اليوم الثلاثاء، بعد استهداف طائرات الاحتلال الإسرائيلي لمنزل في رفح جنوب قطاع غزة ومسجد في جباليا شمالي القطاع. واعلنت مصادر طبية، عن وصول جثامين أربعة شهداء بينهم طفل وعدد من الجرحى للمستشفى الكويتي في المدينة بعد استهداف طيران الاحتلال لمنزل يعود لعائلة أبو لبدة في حي تل السلطان غرب رفح جنوب قطاع غزة.

كما استشهد عدد من المواطنين وأصيب آخرون، بعد قصف طيران الاحتلال لمسجد في جباليا شمال قطاع غزة. وأفادت مصادر طبية، بوصول عدد من الشهداء، وتسع إصابات إلى مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة نتيجة استهداف طائرات الاحتلال لمسجد شهداء الفاخورة غرب مخيم جباليا. كما توغلت عدد من آليات الاحتلال في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، وحاصرت مدرسة تؤوي نازحين في البلدة وأطلقت النيران عليهم. وتحدثت عدة مصادر محلية، عن انقطاع الاتصالات والانترنت عن مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة بالتزامن مع توغل قوات الاحتلال. وواصلت قوات الاحتلال اطلاق نيران رشاشاتها الثقيلة غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، كما تواصل القصف المدفعي على المناطق الشرقية الشمالية لقطاع غزة.

خبر

محلل لبناني: عملية «الوعد الصادق» الإيرانية قد أغرقت أجواء الكيان الصهيوني بالمسيرات والصواريخ

طهران / ١٦ نيسان/أبريل/إرنا- قال المحلل اللبناني «معن بشور»، أحدا لا يستطيع أن ينكر أن العملية العسكرية الإيرانية قد أغرقت أجواء الكيان بالمسيرات والصواريخ لعدة ساعات، وأنها أثارت ذعرا ورعبا في قلوب أهل الكيان الغاصب. وكتب بشور في مقال نشرته صحيفة رأي اليوم: بعد ساعات على عملية «الوعد الصادق» الإيرانية ضد أهداف عسكرية إسرائيلية، وفي تقييم أولي لنتائج هذه العملية نستطيع القول: أولا: ان إيران قد التزمت بوعد قادتها، وعلى رأسهم قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد «علي الخامنئي» بالرد على جريمة اغتيال قادة الحرس الثوري الإيراني في القنصلية الإيرانية في المزة في دمشق، ولقد جاءت هذه العملية التي قام بها حرس الثورة الإيراني لترد أيضا على كل محاولات التشكيك بقدرة إيران، ناهيك برغبتها بالرد على الكيان الصهيوني. ثانيا: مهما حاولت تل أبيب ومعها واشنطن، التقليل من نتائج هذه العملية، فإن أحدا لا يستطيع أن ينكر أن العملية العسكرية الإيرانية قد أغرقت أجواء الكيان بالمسيرات والصواريخ لعدة ساعات، وأنها أثارت ذعراً ورعباً في قلوب أهل الكيان الغاصب، وأنها نجحت في الوصول إلى أهدافها، لا سيما تلك المتصلة بجريمة المزة في دمشق.

ثالثا: لقد أثبتت هذه العملية أن الجمهورية الإسلامية نجحت، رغم ما تعرضت له من حصار وحروب وفتن على مدى ٤٥ عاما في بناء ترسانة عسكرية مهمة ومتطورة يدرك أعداء إيران قدرة طهران على الرد على كل مواجهة مرتقبة معهم. رابعا: ان الرد الإيراني كان ايرانيا كاملا ولم يعتمد على أي حليف له من محور المقاومة، والذين واصلوا تصديهم للكيان كما هو حالهم منذ ملحمة طوفان الأقصى، وذلك عكس كل التحليلات التي حاولت أن تتهم طهران بأنها سترد من خلال حلفائها في المنطقة. خامسا: كان للرد الإيراني دوره الملحوظ في رفع معنويات الجماهير العربية والإسلامية، لا سيما في فلسطين، وخصوصا في قطاع غزة التي كان أهلها يواجهون سردية تسعى للايحاء لهم أنهم يقاتلون وحدهم. . . ولقد تجلى هذا الدفع المعنوي بما شهدته عواصم ومدن ومخيمات من مسيرات واحتفالات.

سادسا: ان عملية الوعد الصادق قد أطلقت معادلة جديدة في الصراع بين الجمهورية الإسلامية والكيان الصهيوني تقوم على أن الرد على أي اعتداء صهيوني على إيران سيأتي من داخل الجمهورية الإسلامية وليس عبر حلفاء طهران في محور المقاومة. سابعا: ان الرد الإيراني جاء مدروسا وحكيما ومدركا لمجمل الوضع الإقليمي والدولي وتعقيداته، فلا هو إمتنع عن رد ضروري، ولا هو بالغ في الرد بما يخرج الأوضاع عن السيطرة.

ثامنا: لقد أعطى الرد الإيراني انموذجا ليحتذى به الواقع الرسمي العربي والإسلامي بإمكانية المواجهة العسكرية لهذا الكيان، وإمكانية الإنتصار عليه لو تضافرت القوى وتكاملت الجهود وتوحدت الكلمة والموقف وتحررت الإرادة من الاملاءات الأميركية والأطلسية. تاسعا: لقد كشفت ردود الفعل الغربية عموما، والأميركية خصوصا، عمق العلاقة بين الغرب الأطلسي والكيان الصهيوني والذي يتجه لعقد تحالف دولي لحماية الكيان، كما كان عبر تحالفات سابقة ضد العراق وسورية وليبيا واليمن، بما يؤكد أن أمتنا العربية والإسلامية هي أمة واحدة في طموحاتها كما في أعدائها. عاشرا: لقد أتت عملية الوعد الصادق الإيرانية التاريخية استكمالا لعملية طوفان الأقصى التاريخية وينبغي استثمار إيجابياتها لصالح وقف حرب الإبادة الجماعية على الأهل في غزة وعموم فلسطين، ولتحرير القدس والأقصى وسائر المقدسات في أرضنا المحتلة وكان لمرور الصواريخ والمسيرات الإيرانية فوق القدس المحتلة دلالة رمزية ومعنوية كبيرة.

لبنان: المقاومة الإسلامية تستهدف تجمعات جنود الاحتلال في حرج «حانيتا» وثكنة «ميتات»

طهران / ١٦ نيسان/ابريل/ارنا- أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - مساء الاثنين، مواصلة استهداف جنود الاحتلال الإسرائيلي ومواقعه العسكرية، دعماً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته. وفي أحدث عملياتها، استهدفت المقاومة موقع الرادار في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية، مؤكّدة إصابته إصابةً مباشرة.

كما استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية موقع رويسات العلم في تلال كفر شوبا اللبنانية المحتلة، بالأسلحة الصاروخية، وأصابوه بصورة مباشرة. واستهدفوا انتشاراً لجنود الاحتلال في حرج «حانيتا» بالأسلحة الصاروخية وقذائف المدفعية، مؤكّدين استهدافه بصورة مباشرة. كذلك، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية تجمّعاً لجنود الاحتلال في محيط ثكنة «ميتات»، وأوقعوا أفراده بين قتيلٍ وجريح. وفي عمليةٍ نوعية، فجّر مجاهدو المقاومة عدداً من العبوات الناسفة في قوة من لواء «غولاني» الإسرائيلي، عند تجاوزها الحدود اللبنانية، ودخولها منطقة تل إسماعيل المتاخمة للحدود مع فلسطين المحتلة. وأكّدت المقاومة، في بيان، أنّها فجّرت العبوات الناسفة عند وصول القوة الإسرائيلية إلى موقع زرعها، الأمر الذي أدى إلى وقوع أفرادها بين قتيلٍ وجريح. وأشارت المقاومة الإسلامية إلى أنّ هذه العملية أتت بعد متابعةٍ دقيقة ورصد لتحركات قوات الاحتلال في المنطقة.

«لوفيغارو»: الهجوم الإيراني نجاح استراتيجي هائل من جميع النواحي

طهران / ١٦ نيسان/ابريل/ارنا- أكدت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية أن فعالية «عقيدة الضاحية» انتهت بالفعل، بعد الهجوم الإيراني، الذي استهدف «إسرائيل». و«عقيدة الضاحية» هي استراتيجية عسكرية إسرائيلية اعتمدها الاحتلال في كل حروبه، منذ عام ٢٠٠٦، وأخذت اسمها من التدمير الممنهج للضاحية الجنوبية لبيروت في أثناء عدوان تموز/يوليو ٢٠٠٦. وتتضمن استخدام قوة نار غير متناسبة مع مصدر التهديد، وتسوية كامل البنى التحتية بالأرض، بهدف تدفيع الحاضنة الشعبية ثمن خيارات قيادة المقاومة، وتأليبها عليها. ورأت الصحيفة أن «صورة الدولة، التي لا يمكن المساس بها، والتي تحظى بالاحترام لأنها تُرهب الآخرين»، صارت بدورها، بعد الهجوم الذي تعرّضت له «إسرائيل»، معلقةً بخيط رفيع.

وقالت الصحيفة الفرنسية إنه «بعد هجوم حماس المباشر على إسرائيل، في السابع من أكتوبر، وللمرة الثانية في أقل من عام واحد، يتجاوز مزيد من أعداء إسرائيل الحدود الصعبة، متجاهلين العواقب المحتملة، وهذه المرة جاء دور إيران». وأشارت الصحيفة إلى أنّ «تل أبيب استيقظت مترنحة صباح الأحد»، وأنّ ملايين الإسرائيليين أمضوا ليلة بلا نوم، على وقع انفجارات الأسلحة الإيرانية. وأكدت «لوفيغارو» أنّ الإسرائيليين ليسوا سذّجاً، وأن ثقتهم بحكومتهم كانت في الأساس محدودة، وأن الأمر بالنسبة إليهم أكثر أهمية من إطلاق ٢٠٠ صاروخ من الأراضي الإيرانية في اتجاه «إسرائيل».

ولفتت الصحيفة إلى أنه يتعين على «إسرائيل»، وعلى الأميركيين، العودة سريعاً إلى الأرض، بدلاً من الاستمرار في الإيمان الأعمى بقدرتهما التي لا تُقهَر، مشيرةً إلى أن «الأفرع الغربية في الشرق الأوسط في خطر». وأكدت «لوفيغارو» أنّ «إسرائيل» لم يكن أمنها مهدَّداً إلى هذا الحد يوماً، منذ «إنشائها في عام ١٩٤٨، ودعمها بقوة من الولايات المتحدة». وفي تعليق يحمل نبرة تهكمية بحق رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، رأت الصحيفة أنه كان يعتقد أنه سيظهر ك»جالوت الجديد»، الذي تخشاه المنطقة بأسرها بعد ٧ تشرين الأول/أكتوبر، على الرغم من عداء العالم، بما في ذلك البيت الأبيض نفسه، لكنه أصبح الآن «الشخص الذي كان في السلطة عندما ضربت إيران بلا خوف إسرائيل لأول مرة».

وذكّرت الصحيفة بأنه بمعزل حتى عن برنامجها النووي، فإنّ إيران هي القوة العسكرية الأولى في الخليج الفارسي، وجيشها هو أحد أقوى الجيوش في المنطقة، من حيث الموارد البشرية والأسلحة، مع ٣٥٠ ألف جندي، و٣٥٠ ألف جندي احتياطي. ورأت أنه بينما يتم انتقاد إيران تقليدياً بسبب ضعف جيشها، فإن الصفعة الموجهة لـ«إسرائيل» أعادت خلط الأوراق بالكامل، مؤكدةً أن هذا نجاح مطلق بالنسبة إلى طهران، وهي على حق في عدّه كذلك، وأن تل أبيب خائفة وأن هناك سبباً في ذلك. وأكدت الصحيفة أنّ إيران أظهرت بوضوح قدرتها، من خلال جعل هذا الهجوم اختباراً واسع النطاق لأسوأ ما يمكن أن يحدث، مشددةً على أنّ «الحقيقة غير السارة واضحة: منذ بداية الشائعات بشأن تدخلها المحتمل، لم تُظهر إيران أي ضعف، بل على العكس من ذلك، أظهرت قوة لا تصدق».